

اداما المتوافي لم تحط بصفاكم
بمدحك تمت حجوري وحمي حجرتي
اقصر بشعر حمار فضلك واصفا
واسهر في نظير ليقول ولم اقل
خليلي ههنا من رقة استعيرها

قال بحمد صلواته عليه وسلم في ليلة مولده الشريف وذكر بعض مناقبه

خدمت بفضل ولادك النيران
وانشوق من فرح بك الابوان
وتزلزل النارى والحدس خيفة
من هول رؤيته انوشروان
فتاول الرويا سطوحا ونبشرت
بظهورك الرهبان والكهان
وعليك اربابا وسعيا اثريا
ومحاو حرقيل بفضلك دانوا
بفضائل شهدت به العصف وال
ثورة والايحيل والفرقان
فوضعت لله المهين ساجدا
واستبشرت بظهورك الاكوان
مشلا لا تقطع لك سيرة
شرفا ولم يطلق عليك ختان
فرايت قصورا الشام امانة وقد
وضعتك لا تحق لها اركان
وانت حليلة وهي تنظر في انبيها
سرا حار لو صفه الاذهان
وعدا ابن زى زين يعنك مؤمنا
سرا ليشهد جدك الديان
شرح الاله الصديقك لاربع
فراى الملايك حولك الاخوان
وحجبت في غمير ظل غمامة
لك في الهواجر جرمها صيوان

وحجبت في غمير ظل غمامة
وهرت في سبع بدير فاعجني
وكذلك في خمس وعشرين اثني
حتى حملت الاربعين واشرفت
فومت رجوم النيران رجمها
والارض فاهت بالسلام عليك ولا
وانت مفاتيح الكوز باسها
وتظرت خلفك كالامام بخاتم
وعندت لك الارض لبيطة مسجدا
ونصرت بالرعب الشديدي العوي
وسعى اليك في سلامه مسلما
طوعا وجاهة مسلما سلما
وعندت تكلمك الابرار والظبي
والجزع حن الاعداء مسلما
وهوى اليك العبد فتم ردهته
والدوحان وقد دعوت فاقبله
وشكا اليك الجيش من ظم آربه
فرددت عابرة قنادة من بعد ما
ذهب فلم ينظر بها انسان
لك في الهواجر جرمها صيوان
منه اللدار واسلم المطران
نسطور منك وقله ملان
شمس النور وانجلي البتيان
وتساقطت من خوفك الاوثان
اشجار والاحجار والكفان
فتهاك عنها الزهد والعرفان
اضحى لديم الشك وهو عيان
فالكلمة للصلادة مكان
ولك الملايك في الوعاوان
والصق والشعبان والرحمان
ويطن كقذاسح الصوان
في نخلة تزحم به وزيان
حتى تلاقت منها الاغصان
فقجرت بالماء منك بنان
ذهب فلم ينظر بها انسان